تسهيل الحفظ والوصول
نظم الثلاثة الأصول

نظمَهَا الشَّيْخ

عُمَر بْن إبْراهيم البِّري المَدَني

نقل

أبو مهند النجدي

للتواصل

almodhe1405@hotmail.com
almodhe@yahoo

ملتقى أهل الحديث
www.ahlalhdeeth.com

ترجمة الناظم ـ رحمه الله ـ [1]

(1) أصل هذه الترجمة من المعتي بالمنظومة مجد بن أحمد مكي لكنني اختصرتها لطولها وقد طبعت عن دار البشائر الإسلامية ودار نور المكتبات بعنوان (تسهيل الوصول إلى الثلاثة الأصول رتبها العلامة الشيخ محمد الطيب الأنصاري ويليه تسهيل الحفظ والوصول نظم الثلاثة الأصول نظمها الشيخ عمر بن إبراهيم البري المدني) وقد

هو العلامة الفقيه الأديب الشاعر الشيخ عمر بن إبراهيم بن عبدالقادر ابن العلامة مفتي المدينة النبوية ولد رحمه الله في المدينة النبوية عام 1309 هـ

شيوخه :

تلقى العلم على كبار علماء المدينة منهم الشيخ حمدان الونيسي والشيخ ملا سفر والشيخ محمد الطيب الأنصاري

مذهبه :

كان سلفي العقيدة وكان يتمذهب بمذهب الإمام أبي حنيفة رحمه الله

تلاميذه :

منهم علي بن حسن الشاعر وعبد الحق العباسي ومحمد ملا والشيخ عمر فلاتة المدرس بالمسجد النبوي

مؤلفاته :

1. **سيف الحق على من لايرى الحق**
2. **ديوانه**
3. **تسهيل الحفظ والوصول نظم الثلاثة الأصول**

وفاته :

توفي رحمه الله في العاشر من شوال عام 1378 هـ عن تسعة وستين عاماً ودفن في البقيع

1	**الحَمْدُ للهِ عَلَى التَّوحِيدِ**		**بِلا تَوَقُّفٍ وَلا تَرْدِيدِ**
2	**نَحْمَدُهُ وَلا إِلَهَ**		**وَكُلُّ شَيءٍ خيرُهُ**

طبعت عام 1419 هـ

	غَيرُهُ		وَمَيرُهُ
3	ثُمَّ صَلاةُ اللهِ بِالتَّسْلِيمِ		عَلَى النَّبِيِّ الهَاشِمِيْ الكَرِيمِ
4	مُحَمَّدِ الدَّاعِي إِلى توحِيدِهِ		وَعَبْدِهِ المُرْسَلِ في عَبِيدِهِ
5	وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الأَخْيَارِ		فَإِنَّهُمْ مِنْ خِيرَةِ الأَبرَارِ
المسائل الأربع			
6	وَبَعْدُ فَاعْلَمْ يَا أَخِي مَا قَدْ وَجَبْ		عَلَيكَ مِنْ تَعْلِيمِهِ كَيْلا تُصَبْ
7	بِسُخْطِ رَبِّكَ الذِي أَنشَاكَا		كَيْلا تَكُونَ مُشْرِكاً لِذَاكَا
8	أَوَّلُ وَاجِبٍ عَلَيكَ أَرْبَعَهْ		مَسَائِلٌ تَحْوِي بِهِنَّ مَنْفَعَهْ
9	أَوَّلُهَا : العِلْمُ وَذاَ فِي المَعْرِفَهْ		للهِ وَالنَّبِيِّ وَالدِّينِ مَعَهْ
10	أَعْنِي بِهِ الإِسْلامَ بِالأَدِلَّةِ		فَمِلَّةُ الإِسْلامِ خَيرُ مِلَّةِ
11	وَثَنِّ بَعْدَهُ بِأَنْ تَعْمَلَ بِهْ		تَكُنْ بِذَاكَ كَامِلاً ثُمَّ انْتَبِهْ
12	وَاصْبِرْ عَلَى الأَذَى وَتْلكَ الرَّابِعَهْ		فِيهِ تَكُنْ ذَا مُهْجَةٍ مُطَاوِعَهْ
13	فَالعِلْمُ قَبْلَ القَولِ ثُمَّ العَمَلِ		دَلِيلُهُ مِنَ الكِتَابِ مُنجَلِي
المسائل الثلاث			
14	فَوَاجِبٌ عَلَيكَ يَا ذَا المُسْلِمُ		أَو إِنْ تَكُنْ مُسْلِمَةً يَسْتَلْزِمُ
15	تَعَلُّمُ الثَّلاثَةِ المَسَائِلِ		وَعَمَلٌ بِهِنَّ لا كَالجَاهِلِ
16	فَاعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ حِينَ خَلْقِنَا		بِأَمْرِهِ وَسَوْقِهِ لِرِزْقِنَا
17	مَا تَرَكَ الخَلْقَ		بَلْ أَرْسَلَ الرُّسْلَ لَهُمْ

	جَمِيعاً هَمَلا		بَينَ المَلا
18	وَنَحْنُ مِنْ أُمَّةِ خَيرِ مُرْسَلِ		مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ المُفَضَّلِ
19	فَمَنْ أَطَاعَهُ لَهُ الجِنانُ		وَمَنْ عَصَى فحَظُّهُ النِّيرَانُ
20	وَذا جَمِيعُهُ مِنَ الكِتَابِ		دَلِيلُهُ هُدِيتَ للصَّوَابِ
21	وَالله لا يَرْضَى بِأَنْ يُشْرَكَ في		عِبَادَةٍ مَعْهُ بِثَانٍ يَقْتَفِي
22	لا مَلَكٌ مُقرَّبٌ وَلا نَبِي		وَلَو يَكُونُ مُرْسَلاً قَدِ اجْتُبِي
23	فَالجُزْءُ مِنْ عِبَادَةٍ لِمَا سِوَاهْ		كُفْرٌ مُخَالِفٌ لِمَا فِيهِ رِضَاهْ
24	فَإِنْ تَكُنْ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ		مُتَّصِفاً بِوَصْفِهَا الجَمِيلِ
25	مُوَحِّداً للهِ لا يَجُوزُ		لَكَ المُوَالاةُ لِمَنْ يَحُوزُ
26	عَدَاوَة اللهِ مَعَ الرَّسُولِ		مُحَادِداً مُنَابِذ المْعُقولِ
27	وَلَو يَكُونُ مِنْكِ ذَا قَرَابَهْ		فَاتْلُ الكِتَابَ تَعْلَمَنْ صَوَابَهْ
28	إِنَّ الحَنِيفِيَّةَ خَيرُ مِلَّةِ		مِلَّةُ إِبْرَامَ حَلِيفِ الخُلَّةِ
29	أَنَّ تَعْبُدَ اللهَ مُوَحِّداً لَهُ		وَمُخْلِصَ الطَّاعَةِ لا تُمَوّهُ
30	بِذَاكَ أَمْرُ اللهِ في العِبَادِ		قَدْ جَاءَ يَحْدُوهُمْ إِلى السَّدَادِ
31	وَخَلْقُنَا لَهَا أَتَى بِالحَصْرِ		[illegible]
الأصول الثلاثة			
32	ثَلاثَةٌ أُصُولُ هذَا الدِّينِ		مَعْرِفَةُ العَبْدِ مَعَ اليَقِينِ
33	للهِ وَالرَّسُولِ تَتْلُو		مُثْبِتاً بِعِلْمِهِ يَقِينهُ

	دِينهُ		
الأصل الأول معرفة العبد ربَّه			
34	مَعْرِفَةُ اللهِ عَلَيكَ فَرْضُ		وَجَهْلُهَا ظُلْمٌ وَكُفْرٌ مَحْضُ
35	فَرَبُّكَ الله الذِي رَبَّاكَا		وَالعَالَمِينَ نِعْمَةً أَعْطَاكَا
36	فَإِنْ عَرَفْتَ ذَاكَ فَالمَعْبُودُ		اللهُ لا غَيرُ وَلا جَحُودُ
37	وَكُلُّ مَنْ سِوَاهُ حَقَّاً عَالَمُ		وَأَنْتَ مِنْهَا وَاحِدٌ مُلازَمُ
38	عَرَفْتَهُ بِالَخْلِقِ وَالآيَاتِ		وَكَمْ تَرَى فِيهِ مِنَ الإِثْبَاتِ
39	فَالأَمْرُ وَالخَلْقُ لَهُ قَدْ حُصِرَا		وَلا جِدَالَ فِيهِمَا وَلا مِرَا
40	وَاعْلَمْ فَعِلْمُ المَرْءِ حَقّاً يَنْفَعُهْ		يُنْقِذُهُ مِنْ جَهْلِهِ بَلْ يَرفَعُهْ
41	أَنْوَاعَ مَا أُمِرْتَهُ يَا ذَا الفَتَى		مِنَ العِبَادَاتِ بِنَظْمِي قَدْ أَتَى
42	إِسْلامُنَا الإِيَمانُ وَالإِحْسَانُ		كَذَا الدُّعَا وَالخَوفُ وَالتُّكْلانُ
43	كَذَا إِنَابَةٌ خُشُوعٌ رَغْبَهْ		كَذَا رَجَاءٌ , خَشْيَةٌ , وَرَهْبَهْ
44	مَعَ اسْتِعَاذَةٍ وَالإِسْتِعَانَهْ		وَالذَّبْحِ وَالنَّذْرِ مَعَ اسْتِغَاثَهْ
45	فَإِنْ صَرَفْتَ وَاحِداً لِغَيرِهِ		فَقَدْ صُرِفْتَ يَا فَتَى عَنْ خَيرِه
46	وَكُنْتَ كَافِراً وَكُنْتَ مُشْرِكَا		فَاحْرِصْ رَعَاكَ اللهُ أَنْ لا تُشْرِكَا
الأصل الثاني معرفة العبد دينه			

47	مَعْرِفَةُ الإِسْلامِ بِالأَدِلَّةِ		تُذْرِكُهَا فَكُنْ لَهَا ذَا خُلَّةِ
48	بِأَنْ تُرَى مُسْتَسْلِماً للهِ		مُوَحِّداً وَلا تَكُنْ بِاللاَّهِي
49	كَذَا لَهُ تَنْقَادُ بِالطَّاعَاتِ		مُلازِماً فِيَها وَذَا ثَبَاتِ
50	مُخَلِّصاً نَفْسَكَ مِنْ شِرْكٍ كَذَا		وَذَاكَ مَعْنَاهُ الحَقِيقِي فَخُذَا
مراتب دين الإسلام			
51	وَهْوَ أَتَى عَلَى ثَلاثَةٍ رُتَبْ		إِسْلامٌ ايمَانٌ وَإِحْسَانٌ حَسَبْ
52	وَكُلٌّ رُتْبَةٍ لَهَا أَرْكَانُ		تُبْنَى بِهَا وَهَكَذَا البَيَانُ
1ـ الإسلام			
53	أَرْكَانُ إِسْلامٍ أَتَتْكَ خَمْسَهْ		فَعِلْمُهَا احْذَرْ يَا أَخِي لا تَنْسَهْ
54	فَوَاحِدٌ مِنْهَا الشَّهَادَتَانِ		كَذَا الصَّلاةُ يَا أَخِي الإِتْقَانِ
55	كَذَاكَ إِيتاءُ الزَّكَاةِ عَدَّهْ		وَصَومُ رَمَضَانَ أَتَاكَ بَعْدَهْ
56	وَحَجُّ بَيتِ اللهِ في التَّتْمِيمِ		لِلمُسْتَطِيعِ فَخُذَنْ تَعْلِيمِي
2ـ الإيمان			
57	وَالرُّتْبَةُ الثَّانِيَةُ الإِيمَانُ		إِقْرَارُهُ أَنْ يَلْفِظَ اللِّسَانُ
58	مَعَ اعْتِقَادٍ دَاخِلَ الجَنَانِ		وَعَمَلٍ بِكَامِلِ الأَرْكَانِ
59	يَزِيدُ بِالطَّاعَاتِ مِنْ إِنْسَانِ		وَنَاقِصٌ تَلْقَاهُ بِالعِصْيَانِ
60	شُعَبُهُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ أَتَتْ		أَفْضَلُهَا التَّشْهِيدُ للهِ ثَبَتْ
61	إِمَاطَةُ الأَذَى كَذَا		وَكُلٌّ ذَا ذُو ثِقَةٍ رَوَاهَا

	أَدْنَاهَا		
62	مِنْ مُسْلِمٍ كَذَا أَبُو دَاوُدِ		كَذَا النَّسَائِي وَهُوَ في العَدِيدِ
63	كَذَا ابنُ مَاجَهْ حَكَمُوا بِالصِّحَّةِ		فَنِعْمَ مَا أَتَوا بِهِ مِنْ نِعْمَةِ
64	وَسِتَّةٌ أَرْكَانُهُ قَد ثَبَتَتْ		وَكُلُّهَا مِنَ الكِتَابِ قَدُ أَتَتْ
65	إِيمَانُنَا بِاللهِ ذَاكَ الأَوَّلُ		وَفِي الكِتَابِ ذِكْرُهُ مُفَصَّلُ
66	مَلائِكٌ كَذَاكَ ثُمَّ الكُتُبُ		وَالأَنْبِيَاءُ كُلُّهَا تُرَتَّبُ
67	وَاليَومُ يَومُ الآخِرِ المَوعُودُ		وَقَدَرٌ يَضُمُّهُ التَّعْدِيدُ
68	لِخيرِه وَشَرِّه كُلُّ أَتَى		مِنْ عِنْدِ رَبّ في الكِتَابِ ثَبَتَا
69	فَاقْرَأْ مِنَّ النِّسَا وَلَيسَ البِرَّ		إِقْتَرَبَتْ كَذَاكَ تَلْقَى القَدَرَا
3ـ الإحسان			
70	وَالرُّتْبَةُ الثَّالِثَةُ الإِحْسَانُ		مَرتَبَةُ الأَبرَارِ يَا إِنْسَانُ
71	أَنْ تُعْبُدَ اللهَ كَأَنكَ تَرَاهْ		عَلَيكَ في تَتْمِيمِهِ مِمَّنْ رَوَاهْ
72	وَذَاكَ رُكْنٌ وَاحِدٌ لَهُ فَقَطْ		دَلِيلُهُ مِنَ الكِتَابِ مُلْتَقَطْ
الأصل الثالث معرفة العبد نبيَّه ع			
73	مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ حَقّاً تَلْزَمُ		إِذْ مِنْهُ تَرْوِي الدِّينَ يَا ذَا المُسْلِمُ
74	مُحَمَّدٍ ذَاكَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ		فَالنَّسَبُ الشَّرِيفُ في الأَفْوَاهِ
75	مِنْ هَاشِمٍ وَمِنْ قُرَيشٍ في الحَسَبْ		وَهْيَ مِنَ العُرْبِ الكِرَامِ تُنْتَسَب

76	وَالعُرْبُ ذُرِيَّةُ إِسْمَاعِيلِ		ابنِ الذِي سُمِّيَ بِالخَلِيلِ
77	وَعُمْرُهُ سِتُّونَ فَالزِّيَادَهْ		ثَلاثَةٌ أُعْطِي بِهَا مُرَادَهْ
78	مُنَبَّأٌ مِنْ بَعْدِ أَرْبَعِينَ		وَمُرْسَلٌ في فَاضِلِ السِّنِينَ
79	نُبِئَ بِاقْرَأْ بِاسْمِ ثُمَّ أُرْسِلا		بِسُورَةِ المُدَّثِّر الَّتِي تَلا
80	وَمَكَّةٌ بَلَدُهُ المُكَرَّمُ		وَفِيهِ بَيتُ اللهِ ثُمَّ الحَرَمُ
81	بَعَثَهُ اللهُ لَنَا يَدْعُونَا		بِأَنْ نَرَى التَّوْحِيدَ فِينا دِيْنا
82	وَمُنْذِراً لَنَا لِئَلاَّ نُشْرِكَا		فَاتْلُ الكِتَابَ تَلْقَ فِيهُ سُؤْلَكَا
83	عَشْرُ سِنِينَ ثُمَّ بَعْدَهَا عُرِجْ		بِهِ إِلى السَّمَاء كَيْمَا يَبْتَهِجْ
84	وَفُرِضَتْ فِيَها الصَّلاةُ خَمْسَا		أَتَى بِهَا الجِنَّ مَعاً وَالإِنْسَا
85	بِمَكَّةَ أَتَى بِهَا أَعْوَامَا		ثَلاثَةً وَبَعْدَهَا إِلْزَامَا
86	أَمَرَهُ الرَّبُّ إِلى المَدِينَهْ		بِهِجْرَةٍ يَنْشُرُ فِيَها دِيْنَهْ
87	وَحُكْمُ هَذِي الهِجْرَةِ المَذْكُورُ		لِيَومِ حَشْرٍ فَهْمُهُ يَدُورُ
88	مِنْ بَلَدِ الشِّرْكِ إِلى الإِسْلامِ		يَبْقَى كَذَا حُكْماً عَلَى الدَّوَامِ
89	دَلِيلُهُ السُّنَّةُ وَالكِتَابُ		فَلا تَكُنْ في أَمْرِهِ تَرْتَابُ
90	وَبَعْدَمَا اسْتَقَرَّ وَسْطَ طَابَهْ		وتُمِّمَتْ مِنْهُ لَهُ الإِجَابَهْ
91	أَخَذَ في بَقِيَّةِ الشَّرَائِعِ		يَنْشُرُهَا بَينَ الوَرَى للطَّائِعِ

92	كَذَاكَ لِلعَاصِي يَعُمُّ حُكْمُهَا		قَدْ جَاءَ في الكِتَابِ فِينَا رَسْمُهَا
93	مِثْلُ الزَّكَاةِ وَكَذَا الصِّيَامُ		وَالحَجُّ وَالجِهَادُ وَالإِعْلامُ
94	وَالأَمْرُ بِالمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ كَذَا		عَنْ مُنْكَرٍ وَغَيرَ ذَلِكَ خُذَا
95	مِمَّا بَقِيْ مِنْ شِرْعَةِ الإِسْلامِ		عَشْرُ سِنِينَ وُهْوَ فِيَها سَامِي
96	ثُمَّ أَجَابَ دَاعِيَ الكَرِيمِ		وَدِينُهُ بَاقٍ بِلا تَكْلِيمِ
97	وَدِينُهُ لا خَيرَ إِلاَّ دَلَّنَا		عَلَيهِ في ذَا إِنْسَنَا وَجِنَّنَا
98	وَدِينُهُ لا شَرَّ إِلاَّ حَذَّرَا		عَنْهُ وَكَانَ الخَيرُ فِيمَا أَخْبَرَا
99	وَكُلُّهُ في قَبْضَةِ التَّوحِيدِ		فِيهِ رِضَا اللهِ عَلَى العَبِيدِ
100	وَالشَّرُّ مَجْمُوعٌ بِأَبْدِي الشِّرْكِ		يَكْرَهُهُ اللهُ بِغَيرِ شَكِّ
101	وَاعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ حَقّاً أَوْجَبَا		طَاعَةَ ذَاكَ المُصْطَفَى وَالمُجْتَبَى
102	عَلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ طُرَّا		مِنْ جِنِّهَا وَإِنْسِهَا قُلْ جَبْرَا
103	وَكَمَّلَ اللهُ بِهِ الدِّينَ لَنَا		وَزَالَ عَنَّا كُلُّ شِرْكٍ وَعَنا
104	وَمَاتَ وَالدَّلِيلُ في القُرْآنِ		مُفَصَّلٌ في غَايَةِ البَيَانِ
105	وَالنَّاسُ يُبْعَثُونَ بَعْدَ المَوْتِ		مُحَاسَبُونَ مَا لِذَا مِنْ فَوتِ
106	جَزَاؤُهُمْ إِزَاءَ أَعْمَالٍ لَهُمْ		مَنْ أَحْسَنُوا الحُسْنَى حَقِيقاً حَظُّهُمْ
107	وَمَنْ أَسَاءَ فَالعِقَابُ قِسْمُهْ		بِعَمَلٍ مِنْهُ وَذَاكَ إِثْمُهُ

108	وَالبَعْثُ مَنْ يُنْكِرُهُ فَقَدْ كَفَرْ		فَاتْلُ القُرَآنَ وَأَجِلْ فِيهِ النَّظَرْ
109	وَأَرْسَلَ اللهُ جَمِيعَ الرُّسُلِ		مُبَشِّرِينَ مُنْذِرِين كُمُلِ
110	كَي لا يَكُونَ حُجَّةٌ يُدْلِي بِهَا		الناسُ يَومَ الحَشْرِ كُنْ مُنْتَبِهَا
111	أَوَّلُهُمْ نُوحٌ وَعُقْبَاهُمْ هُدَى		مُحَمَّدٌ نَبِيُّنَا مَنْ وَحَّدَا
112	صَلَّى عَلَى الجَمِيعِ جَبَّارُ السَّمَا		وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ وَسَلَّمَا
113	وَكُلُّهُمْ دَاعٍ إِلى التَّوْحِيدِ		في أُمَّةٍ لَهْ بِلا تَرْدِيدِ
114	للهِ وَحْدَهُ وَذَاكَ الدِّينُ		دَعْوَتُهُمْ لِمَنْ بِهِ يَدِينُ
115	وَكُلُّهُمْ نَاهٍ عَنِ الطَّاغُوتِ		كَيْلا يَكُونَ الأَمْرُ بِالتَّفْوِيتِ
116	مُفْضٍ إِلى الشِّرْكِ وَقَدْ أُمِرْنَا		بِالكُفْرِ بِالطَّاغُوتِ إِذْ بُلِّغْنَا
117	وَإِنْ تُرِدْ مَعْنَاهُ فَاعْرِفْهُ فَمَا		تَجَاوَزَ العَبْدُ بِهِ الحَدَّ عَمَى
118	وَذَاكَ مِنْ مَعْبُودٍ أَوْ مَتْبُوعِ		أَوْ مِنْ مُطَاعٍ زَلَّ عَنْ تَشْرِيعِ
119	إِنَّ الطَّوَاغِيتَ كَثِيرٌ عَدُّهَا		وَخَمْسَةٌ رُؤُوسُهُمْ تَحُدُّهَا
120	إِبْلِيسُ أَوَّلُهُمْ عَلَيهِ اللَّعْنَهْ		وَيلٌ لِمَنْ يَتْبَعُهُ وَالمِحْنَهْ
121	وَمَنْ مِنَ الخَلْقِ تَرَاهُ يَعْمَدُ		بِأَنْ يَكُونَ كَالإِلَهِ يُعْبَدُ
122	وَمَنْ دَعَا النَّاسَ إِلى عِبَادِتَهْ		كَمِثْلِ مَنْ قَدْ زَلَّ في إِرَادَتِهْ
123	وَالمُدَّعِي في النَّاسِ عِلْمَ الغَيبِ		وَلَيسَ يَخْشَى في الوَرَى مِنْ عَيبِ

124	وَالحَاكِمُ الغَاوِي بِغَيرِ المُنْزَلِ		كَمِّلْ بِهِ خَمْسَتَهُمْ وَأَجْمِلِ
125	دَلِيلُهُ آيَةُ ﴿لا إِكْرَاهَ﴾		تَمّمْهُ تَفْهَمْ يَا أَخِي مَعْنَاهَا
126	مَعْنَاهُ : لا إِلَه إِلا اللهُ		وَكُلُّ ذَا فِي ضِمْنِهِ تَلْقَاهُ
127	وَاعْلَمْ أَخَيَّ أَنَّ رَأْسَ الأَمْرِ		مِنْ رَبِّنَا الإِسْلامُ فَافْهَمْ تَدْرِ
128	كَذَا عَمُودُهُ الصَّلاةُ مِنَّا		فَاتْلُ الحَدِيثَ يَا أَخِي تَهَنَّا
129	وَذِرْوَةُ السَّنَامِ للإِسْلامِ		جِهَادُنَا للهِ فِي الأَنَامِ
130	لِمَقْصِدِ الإِعْلاءِ للتَّوحِيدِ		وَهَكَذَا الأَمْرُ بِلا تَفْنِيدِ
131	وَالحَمْدُ للهِ عَلَى التَّمَامِ		كَفَى بِذَاكَ نِعْمَةَ الإِسْلامِ

لاتنسونا من صالح الدعاء وأرجو نشر هذه المنظومة في المواقع والمنتديات